

## شرح كتاب عمدة الأحكام (٨٤) الشيخ عبد الله الغفص

محمد الشرافي

في هذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مزية لابي بكر رضي الله عنه فما هي له مزيها ابراهيم. النبي صلى الله عليه وسلم دعاء. نعم. الصلاة. فهو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها يعني افضل الصحابة. طيب - [00:00:00](#) لماذا مع ان النبي عليه السلام فليتخير من المسألة ما شاء. لماذا ابو بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم دعاء مع انه بين لهم يتخير ما شاء. دعاء يعني جامع احسنت احسنت. يريد احسن الدعاء واجمعه - [00:00:33](#) نريد اجمع الدعاء وهذا من حرصه رضي الله عنه وارضاه طيب قوله ظلمت نفسي ما معنى ظلمت نفسي نعم. نعم طيب ظلما كثيرا ما معنى ظلما كثيرا او ماذا نستفيد من قوله ظلما كثيرا - [00:00:56](#) ها شباب ها يا ابراهيم وهل الاعتراف في الذنب في هذا المقام من قصه او محمده؟ اي نعم ما احمده. طيب متى يكون الاعتراف بالذنب مذموم ها. نعم. هذا بالنسبة للناس. اما ان عند الله عز وجل - [00:01:30](#) وبين الله عز وجل فالاعتراف بالذنب هذا نعمه. من يأتي بدليل على ان الاعتراف بالذنب قد جاءت به السنة ها شيخ محمد قول النبي صلى الله عليه في دعاء سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت - [00:01:59](#) اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي احسنت الشاهد وابوء بذنبي يعني ابوء يعني اي اعترف اعترف احسنتم. قال ولا يغفر الذنوب الا ما هي المغفرة ما هي؟ ايش معنى المغفرة؟ ما هي المغفرة - [00:02:18](#) ستر الذنب والتجاوز عنه. ستر الذنب عن من عن الناس ليستره ويتجاوز عنه فلا يؤاخذ به ما الذي يستفاد من قوله من عندك مغفرة من عندك. من عندك ما هي ما الذي نستفيدة من قوله من عندك؟ ها يا وليدي - [00:02:38](#) الافتقار الى الله فهذا هذا معنى من المعاني وايضا نعم تعظيم لهذه المغفرة رفعة لها شرف. طيب انك انت الغفور الرحيم انك انت الغفور الرحيم هل يلزم ان يختم الانسان دعاه - [00:03:05](#) باسمين يناسبان الدعاء هل يلزم هذا ها يا والدي؟ نعم احسنت بارك الله فيك. لا يلزم لكن الافضل ان يأتي باسمين دعاه وقد جاء في القرآن ما يدل على ذلك. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:03:36](#) الصلاة اي صلاة الصلوات الخمس طيب والنوافل تدخل او ما تدخل نعم صلاة الفرض فرضا او نفلا. طيب ما رأيكم في قولها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي - [00:04:03](#) ولهذا هل معنى ذلك انها احاطت بصلوات النبي عليه الصلاة والسلام ابراهيم نعم هذا في على حد علمها او لكثرة ما علمت من النبي عليه الصلاة والسلام وقلنا قد يكون اخبرها - [00:04:27](#) بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح شيخ متى الفتح هذا وشو؟ ومتى احسنت بارك الله فيك سبحانك ما معنى سبحانك تنزيه لله عز وجل. وبحمدك وبحمدك. ثناء على الله عز وجل. يعني اسبحك تسبيحا مصحوبا بالثناء - [00:04:46](#) اللهم اغفر لي مثل الذي مر معنا سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:05:20](#) لشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ثم قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى - [00:05:38](#) فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم قم بالليل وترا. نعم هذا هو الحديث حديث عبد

الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:58](#)

في الوتر وما يتعلق به والوتر هو ضد الشفع فيكون في الاعداد الفردية الواحد والثلاثة خمسة سبعة تسعة وهكذا. هذا هو الوتر قال  
عن عبد الله ابن عمر هذا الحديث موضوعة بيان كيفية صلاة الليل والوتر بيان كيفية صلاة الليل - [00:06:20](#)  
والوتر طيب قال سألت بل قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر هذا الرجل وهذا لا يضر. لا يضر سألت رجل النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:06:56](#)

ايش موقع هذه الجملة؟ نحويا. نحويا ها؟ وهو عند وهو على المنبر نعم ما الغرض منها؟ الغرض منها بيان ظبط الحديث. ومر معنا  
هذا اخر جملة مرت معنا في حديث عبد الله بن مسعود كفي كفي بين كفيه الغرض من هذا يبين لك - [00:07:31](#)  
الشرابي انه ضبط الحديث الصفة التي تلقاها قال ما ترى في صلاة الليل ما ترى يعني اخبرني عن صلاة الليل قوله ما ترى ويسأل  
يستخبر يقول يعني علمني علمني ماذا اصنع في صلاة الليل؟ هذا المقصود. ما ترى في صلاة الليل - [00:08:05](#)  
فعراف النبي صلى الله عليه وسلم سؤاله وقال مثنى مثنى قال مثنى مثنى قوله مثنى مثنى اي انه لا يصح ان يقوم للثالثة ولا يصح  
ان يأتي باربع بسلام واحد - [00:08:34](#)

ولو قام للثالثة فهو كمن قام للثالثة في صلاة الفجر. يعني باختصار اذا قام للثالثة فهو كمن قام للثالثة في صلاة الفجر. فالذي يقوم  
للثالثة في صلاة الفجر ماذا يصنع - [00:08:59](#)  
يرجع. يرجع اكيد صح؟ طيب لكن في صلاة الليل بعض الناس اذا قام للثالثة ايش يصنعون؟ يواصل ويأتي باربع وخلص انا قمت  
للثالثة. ومن اعجب العجب حقيقة وهذا يدل على ان بعض الناس بعيد عن التفقه في دين الله عز وجل - [00:09:20](#)  
انه وجد من قام للخمسة في صلاة الظهر وسبحوا ولم يرجع تدرن وش وش حجتهم؟ تدرن ما حجتهم؟ اني استقمت ها؟ يقول  
استقمت. يقول خلاص استقمت وشرعت الفاتحة رأيت هذا الخلط - [00:09:45](#)

والصواب لو تذكر وهو يقول امين وجب عليه ان يرجع او تبطل صلاته بل لو تذكر وهو في وسط السورة يقرأ بعد الفاتحة وجب عليه  
ان يرجع الى تشهد طيب فين تذكر وهو راع - [00:10:07](#)  
ها؟ يرجع تذكره في السجود يقطع السجود ويرجع للتشهد. اي نعم. والا فتبطل الصلاة لكن لو زاد انسان لو زاد انسان ركعة خامسة  
ولا يظن انها تبطل الصلاة فصلاته صحيحة. فان كان قريب عهد بالصلاة قلنا اسجد للسهو وان كان بعيد العهد فلا - [00:10:27](#)  
شيء عليه ويعذر بجهله في هذا. ها ايه ايوة احسنت لان الذي يقوم من التشهد الاول الذي يترك التشهد الاول الذي ينسى التشهد الاول  
ذكرنا اظن ذكرنا لها اربع حالات. الحالة الاولى حينما ينهض فيرجع ولا شيء عليه. توه بدأ ينهض. الحالة الثانية اذا كان في الوسط لا  
قال - [00:10:51](#)

قيم ولا قاعد فهذا يجب ان يرجع وعليه سجود سهو. الحالة الثالثة ان يستقيم ان يقف. فهذا يكره له الرجوع وعليه استوديو تاهو.  
الحالة الرابعة ان يشرع في الفاتحة في حرم عليه الرجوع. لانه شرع في ركن. هذا وجه اه انه يقول انه استقر - [00:11:21](#)  
وضحت؟ بارك الله فيك. طيب آهنا مسألة في مسألة آه الوتر اقل الوتر من العلماء من يرى ان اقل الوتر ثلاث ولكن ثبت عن بعض  
الصحابة انه اوتر بركعة - [00:11:41](#)

بل في هذا الحديث والدلالة ظاهرة واضحة قال صلى واحدة فاوترت له ما صلى فهذا الحديث دليل واضح صحيح صريح في هذه  
المسألة والوتر بثلاث جاء في حديث عائشة رضي الله عنها حينما قالت صلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم صلى اربعا فلا  
تسأل عن حسنهن ثم - [00:12:03](#)

او ترى بثلاث او قالت ثم صلى بثلاث والوتر بخمس جاءت به السنة وسيأتينا في الحديث الذي بعد هذا وثبت عن النبي عليه الصلاة  
والسلام انه اوتر بسبع لم يجلس فيهن الا في الاخيرة - [00:12:39](#)  
واوتر بتسع عليه الصلاة والسلام تشهد بعد الثامنة ثم قام واتى بالتاسعة وتشهد وسلم والوتر باكثر من تسع جائز وذلك لهذا الحديث  
صلاة الليل مثنى مثنى. فلم يحده بشيء وانما قال فاذا خشي الصبح - [00:12:59](#)

فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فدل على انه لا حد له واعلم ايها المبارك ان الوتر من اكد السنن عند جمهور العلماء وقد قال عليه عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن - [00:13:29](#)

والحنفية يوجبون الوتر هذا القول ينفع للكسالى ينفع لهم ان تقول لهم ان الحنفية يوجبون الوتر وهو ليس بالقول الصحيح ليس القول الصحيح لكن هذا حتى تبين اهمية هذه السنة - [00:14:01](#)

فان مثل هؤلاء ينبغي ان يبين لهم القول القوي ولا يمنع ان يبين لهم الصحيح ولو ان انسان قال سئل عن الوتر فقال الحنفية يوجبونه وسكت لما اثم ان شاء الله - [00:14:22](#)

خاصة على حسب حال السائل اذا كان يعرف منه التكاثر وعدم الاهتمام انا اعرف من هو رجل فاضل يعني رجل نحسبه والله حسيبه ما يهتم بالسنن الرواتب ولا بالوتر يقول انا اتيت بالفرض - [00:14:48](#)

وش تريدون والنبي عليه الصلاة والسلام بشر الرجل انه من اهل الجنة ولكن هذا الكلام وبين وكلامه وبين فالحنفية يوجبون الوتر الامام احمد فهو يرى انه سنة مؤكدة وان من تركه فهو رجل سوء - [00:15:07](#)

لا تقبل له شهادة يقول الامام احمد الوتر من تركه من اصر على ترك الوتر احسن. هذا القول الذي اذكر. من اصر على ترك الوتر فهو رجل سوء. لا تقبل له - [00:15:38](#)

شهادة فهو من اكد السنن ولا يليق بالمسلم ان يتركه لا يليق بالمسلم ان يترك الوتر. وقد وجد من طلاب العلم من لا يهتم بالوتر وقد يزين له الشيطان فيقول اخر وتترك الى - [00:15:58](#)

اخر الليل هذا كلام حق ولا باطل؟ حق؟ طيب جربت الليلة الاولى والثانية ها والثالثة. اصبح توتر في الاسبوع مرتين بس. تقول اخر الوتر الى اخر الليل. لا هذا هذا من الشيطان. وكان - [00:16:30](#)

انا ابو بكر رضي الله عنه يوتر قبل ان ينام اما عمر ما يوتر. وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام ابا هريرة وغيره ان يوتر قبل ان ينام. كان ابو بكر كان ابو هريرة رضي الله عنه يجلس للحديث. يدارس الحديث ويكرر - [00:16:48](#)

الحديث يتأخر نومه ليس كتأخرنا نحن في هذا الزمان الاستراحات والجولات والروحيات والحيات كان على الحديث فاوصاها نيوتر وترى اليوم هذا في هذا في هذا الوقت. من يسهر الى قبيل الفجر بل والله الى الفجر - [00:17:08](#)

ولو سأته الصباح قال ما اوترت البارحة. يعني عجب. اخواني هذا يعني شيء يندى له جميل والله اكد السنن او جبهة الاحناف ثم يصل بنا الحال الى هذا الشيء على كل حال يا اخواني انا اقول طالب العلم - [00:17:31](#)

يعرف من نفسه فان كان يقوم من الليل فيؤخر الوتر وان عرف انه دائما دائما لا يقوم فليوتر قبل ان ينام ويقوم ويصلي. مثنى مثنى كما سيأتينا ولا يوتر مرة - [00:17:55](#)

واما اخواني ان يضحك علينا الشيطان ويزين لنا فنخلد الى النوم والراحة. فتمر ليلة ونقضي الوتر. والليلة نصلي ضحى والثالثة وهكذا انت ادري بنفسك بل الانسان على نفسه بصيرة فانظر في حالك - [00:18:12](#)

كنت ممن ينام مبكرا كنت ممن عنده منبه عرف من نفسه انه يقوم ولست ممن يكثر الاكل في الليل لان اكل الاكل في الليل يزيد في النوم ويجعل الانسان يستغرق في نومه. خلاف الخفيف - [00:18:34](#)

على كل حال يا اخواني الوتر يا طلاب العلم في حقكم يتأكد اكد الوتر في حقكم اكد من غيركم اشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتبع الجهل قد كان احزما. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ نعم - [00:18:59](#)

والله انه من الخذلان يا يا ايها الشباب ويا طلاب العلم ان يشار اليك بالبنان فتكون اقل الناس في صلاة الليل او لا يكن لك حظ من الليل. او غالب ايامك لا توتر. توتر في الصباح. ومن - [00:19:23](#)

القيام في للوتر كثيرة لكن من اهمها الدعاء دعاء الله عز وجل النوم مبكرا تخفيف العشاء. الاتيان باذكار الوجود والصلاة قبل النوم. في سيرة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عنه الشيخ سامي من اكبر طلابه - [00:19:43](#)

يقول كان يصلي ركعات قبل ان ينام قبل ان ينام ويقوم الوتر وهذي وهذي مما يعين الله عز وجل بها انك اذا

توضأت وصليت ان الله عز وجل يعينك ولا يخذلك - [00:20:15](#)

ولما سئل احد العلماء لا يحضرني اسمه قال يعني ما بال الانسان او هؤلاء الذين لا يقوم الليل؟ قال كره الله كره الله قيامهم فثبطهم.

نعم. اذا علمت ان الله عز وجل قدر عليك انك ما تقوم تلك الليلة - [00:20:33](#)

فلا تقل خلاص هذا قضاء وقدر. لا بل قل حرمني الله عز وجل هذا بذنبي نعم هذا المؤمن نعم نحن نسلم لاقدار الله ونعلم ان هذا امر

مقدر وامر مكتوب. لكن انظر ما الذي جعل الله عز وجل ما الذي - [00:21:01](#)

يعني جعلك لا توفق لهذه الطاعة والعبادة عليها بذنوبك وانت ما تدري. وقال اخر لا تعصه في النهار ويقيمك في الليل. لا تعصه في

النهار ويقيم كل فانتبهوا يا ايها - [00:21:21](#)

مباركون طلب العلم خير وبركة وشرف وعز ورفعة لك في الدنيا والاخرة. وبين العمل؟ هتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل اسأل

زيد وعبيد وعبد الله ومحمد عن الوتر فيجيب لي مفصلا ثم اجده لا يوتر - [00:21:41](#)

او ضعيف الوتر او ممن يوتر بواحدة او ثلاث هذا امر اخواني لا بد ان نحاسب انفسنا فيه. ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذكره

وشكره وحسن عبادته. حقيقة اسباب قيام الليل - [00:22:09](#)

كثيرة لكن هذا ليس مقامه الحقيقة. طيب قال هنا مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح يعني اذا ظن او خاف ان يطلع عليه الصبح

فانه ينهي الصلاة ويوتر. وفي هذا دليل - [00:22:35](#)

على ان صلاة الليل لا حد لها ليش؟ لانه قال يصلي حتى يخشى الصبح واما حديث عائشة رضي الله عنها فانه لا يزيد على احدى عشر

ركعة فهو على حد علمها - [00:23:09](#)

ثم انها ستروي لنا حديثا بعد قليل. ثلاث عشر ركعة وقيل في توجيه حديث عائشة انه لا يوتر باكثر من احدى عشر ركعة. واما الصلاة

المطلقة فيصلي. قيل هذا انه ماي وتره احدى عشر ركعة ما يوتر باكثر من احدى عشر لكن الصلاة المطلقة يصلها - [00:23:28](#)

ثم قال وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هذا امر ارشاد وليس امر وجوب هذا امر ارشاد

وليس امر وجوب. والدليل على ذلك ان بعض الصحابة كان يوتر قبل ان ينام. وقلنا لكم اوصى ابا هريرة رضي - [00:24:01](#)

وكان ابو بكر يوتر قبل ان ينام. احيانا طبعا ففي هذا دليل على انه لا بأس ان يوتر الانسان قبل ان ينام. طيب مسألة من اوتر ثم قام

من اوتر ثم قام في اخر الليل. فماذا يصنع؟ من العلماء من قال لا يصلي - [00:24:37](#)

وهذا قول بعيد عن الصواب حقيقة. من العلماء من قال لا يصلي ليش؟ اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. فهذا اخذها على الوجوب.

طيب. ومن العلماء ثم قال يصلي واحدة تشفع له ما صلى في اول الليل - [00:25:09](#)

وهذا ايضا يأتي في المرتبة الثانية بالضعف لضعف ايضا يقول اذا قام من الليل وهو قد اوتر فيصلي ركعة واحدة حتى يضيفها للركعة

ذلك ركعة الوتر. تشفع له عرفت؟ ايه. كلام؟ خمس مئة واثنين. ايه ثم خلاص. خلاص الآن انه الوتر الاول نقضه. نقضه بهذه الركعة.

هكذا يقول - [00:25:34](#)

ومنهم من قال بل يصلي لكن يصلي مثنى مثنى. ولا يوتر مرة اخرى يصلي ما شاء وما احسن هذا وهو القول الصحيح من فوائد

الحديث ان صلاة الليل مثنى مثنى وتختم بركعة - [00:26:08](#)

ومن فوائد الحديث ان صلاة الليل لا تحد بحد. لا تحد بحد ومن فوائد الحديث مشروعية الوتر وانه سنة مؤكدة ومن فوائد الحديث

ان وقت وتر طلوع الفجر ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر - [00:26:37](#)

ومن فوائد الحديث جواز مخاطبة الخطيب وهو على المنبر للفائدة لمصلحة شرعية جواز مخاطبة الخطيب وهو على المنبر لمصلحة

شرعية هنا مسألة اخيرة في هذا الحديث مسألة وهي اختلاف اهل العلم - [00:27:08](#)

اختلاف اهل العلم في انتهاء وقت الوتر. اختلاف اهل العلم في انتهاء وقت الوتر اما جمهور العلماء فهم على ان وقته ينتهي بطلوع

الفجر وقد جاء جماعة من وقد جاء عن جماعة من الصحابة - [00:27:56](#)

قد جاء عن جماعة من الصحابة انه لا حرج ان يوتر بين الاذان والصلاة. او بمعنى اصح بين طلوع الفجر وصلاة الفجر لا حرج ان يوتر

بين طلوع الفجر وصلاة الفجر - [00:28:32](#)

منهم ابن مسعود رضي الله عنه رواه النسائي وصححه الالباني ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما رواه مالك في الموطأ وكذلك عبادة ابن الصامت ايضا رواه مالك رضي الله عنه وارضاه - [00:28:52](#)

وجاء عن ابن تيمية انه قال يصلي ما بين طلوع الفجر الى الصلاة ثم قال رحمه الله جاء عن عائشة جاء عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم وقد اختلفت الرواية عن الامام احمد - [00:29:12](#)

هل يقضي معه الشفع اولى والصحيح انه يقضي ايضا الشفع. واستدل بحديث من نام عن صلاة او نسيها الذي مر معنا. وش الفائدة من هذا القول مع انه يعني قد يكون مرجوح طبعاً مقابل جمهور العلماء. انا اقول الفائدة منه - [00:29:49](#)

يعني بعض الليالي قد يكون الانسان مثلاً يعلم من نفسه انه يكسل في قضاء الوتر او اه قد ما تطيب نفسه الا ان يوتر ويكون يعني طلوع الفجر قريب جداً او يعني - [00:30:20](#)

الى غير ذلك فلا بأس لو اخذ الانسان بهذا واوتر فالامر فيه سعة. لكن الناس يبين لهم ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر. لكن طالب العلم لو اراد ان يأخذ بهذا القول لنفسه فهو كما سمعت من اهل - [00:30:36](#)

نعم. واما القول الصحيح فان الوتر ينتهي بطلوع الفجر وقته سم هذا هو وهذا هو الصحيح الصحيح ان من فاته وتره في الليل فانه يصليه في الضحى ولكن يشفع. فمن كان يوتر بواحدة فيصلي ركعتين. ومن كان يوتر بثلاث فيصلي اربعا. يصلي ركعتين ويسلم

وركعتان يسلم - [00:30:53](#)

لا انت الان مثلاً الانسان يوتر بخمس ركعات ثم طلع عليه الفجر وما اوتر واراد ان يصلي في الضحى يصلي ركعتين ويسلم وركعتين ويسلم. تأتي الخامسة الوتر. فاذا صلى الوتر - [00:31:23](#)

صلى مع اخرى تشفع له سم يا شيخ. قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى - [00:31:42](#)

سحر نعم اللي بعده وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس في شيه الا في اخرها. طيب - [00:32:04](#)

الحديث الاول حديث عائشة رضي الله عنها هذا موضوع البيان متى يوتر من الليل يعني متى يوتر من الليل يعني وقت الوتر هل هو اوله او وسط اخره متى يوتر من الليل - [00:32:24](#)

هذا الحديث الاول والحديث الثاني موضوعه عدد ركعات وتر النبي صلى الله عليه وسلم المنشأ يفصل بين الحديثين ومن شاء اجمل. على كل حال قال قال عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل - [00:32:42](#)

من كل الليل يعني من اوقات الليل من ساعات الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انه اوتر في هذه الاوقات قالت من اول الليل فبعض في اول الامر كان يوتر من اول الليل - [00:33:04](#)

واوسط وفي وقت او ترى في وسط الليل قالت واخرة يعني في وقت او ترى اخر الليل الشاهد فانتهى وتره الى السحر ليس معنى هذا انه كان يبدأ من اول الليل ولا ينتهي الا في السحر كما فهمه بعضهم - [00:33:22](#)

قد سألت سؤالا هذا في بعض عند بعض الحاضرين فلم يجب احد منهم وكلهم قد اتفقوا على انه اوتر من اول الليل وجلس يصلي حتى جاء السحر لانه قال من كل الليل قد اوتر - [00:33:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر اول يعني لحظة او اول نظرة لهذا الحديث قد يفهم بهذا الفهم من اول وهلة لكن الصحيح انه اختار اول الليل فاوتر. ثم اختار وسط الليل فاوتر فيه. ثم اختار اخر - [00:34:05](#)

الليل فاوتر فيه. انتهى فمات وقضى نحبه عليه الصلاة والسلام وكان وتره في اخر الليل واضح هذا طيب وقولها رضي الله عنها فانتهى وتره الى السحر. السحر هو اخر جزء من الليل - [00:34:30](#)

وقيل ما بين الفجر الكاذب الى الفجر الصادق والذي بين الفجر الكاذب والصادق تقريبا كم تتوقعون كم تقريبا ها؟ لا كثيرة يا شيخ

تقريباً عشرين دقيقة وأنا رغبته بنفسه من الله علينا ليلة ونحن في البر - [00:34:49](#)

ليلي غير مقمرة اعان الله عز وجل وقمنا اوترنا وتر نسال الله يرحم حالنا ثم سبحان الله العظيم جلسنا كل مرة يكون نرقوا بالفجر  
ننظر له فنظرنا والله لقد رأيت ذنب السرحان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:21](#)

فكان بينه وبين الفجر عشرين دقيقة. تقريباً. هذه فائدة يعني وقت وقد يزيد وينقص؟ وقت السحر هو ما بين اي نعم هذا هكذا قال  
بعض العلماء. طيب وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث - [00:35:46](#)

عشرة وهذا فيه اشكال مع حديثها رضي الله عنها انه لا يزيد على احدى عشر ركعة طيب كيف يوجه العلماء الحديث لا يمكن اذا  
صحت الاحاديث فلا يمكن ان تتضارب - [00:36:12](#)

وانما يجب على العلماء ان يوجهوا التوجيه الصحيح فقال بعض العلماء انها الركعتان ان الركعتين راتبة العشاء قال بعض العلماء ان  
الركعتين يعني اللي فوق احدى عشر راتبة العشاء ومنهم من قال لا هي الركعتان التي يصليهما عليه الصلاة والسلام بعد الوتر -

[00:36:31](#)

كان يصلي ما احيانا جالسا. ركعتين خفيفتين وقد جاء ايضا في حديث انه يوتر بخمسة عشر ركعة وهذا يدل على ان انه  
لا بأس ان يزيد على الخمس الحد عشر - [00:37:00](#)

وقال العلماء هذا وقال بعض العلماء هذا حسب فهمها حسب فهمها منهم من قال التوجيه الثالث هذا على حسب فهمها والتوجيه  
الرابع منهم من قال ان غالب صلواته عليه الصلاة والسلام احدى عشر ركعة - [00:37:19](#)

ويقل ان يزيد على ذلك. على حسب الاحوال يعني قليل غالب احواله انه يوتر باحدى عشر ركعة طيب ايها هذه مسألة؟ ايها افضل  
تقليل الركعات وزيادة عددها او التطويل مع التقليل - [00:37:46](#)

واضح هل الافضل ان ازيد في الركعات واخفف او اقلل في الركعات واطيل والجواب ها؟ كثر في الركعات وش دليلك يا شيخ اه  
احسنت. هكذا من العلماء بهذا قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وما سجد لله عبده لله لعبدالله عبدا الا رفعه بها درجة الى اخره -

[00:38:18](#)

ولكن نقول اما من ناحية الجواز وكلها جائزة. سواء اطلت وقللت او خففت وزدت. تمام؟ واما الافضل فهو موافقة فعله عليه الصلاة  
والسلام. موافقة فعله عليه الصلاة والسلام وهذا اكمل - [00:39:02](#)

ولكن انتبهوا ايها الشباب. ترى نحن الان نطبق سنة النبي عليه الصلاة والسلام في العدد هذا نحن شاطرين فيه لكن في الكيف كم كم  
قرأ في ركعة عليه الصلاة والسلام. كم - [00:39:33](#)

البقرة والنساء والعمران هذا في ركعة. ومنهم من قال في ركعتين والصواب انه في ركعة تحمل الاطالة ينبغي الانسان ان يطيل اذا  
اراد فاذا خشي على نفسه التعب والملل فلا بأس ان - [00:40:03](#)

اه يعني يخفف. والانسان ادري بنفسه. انت ادري بنفسك انا الان لي سائل قبل امس يقول انا اوتر بثلاثة اجزاء. هل الافضل اطول ولى  
اه اكثر الركعات يبقى انا اقوم بثلاث اجزاء - [00:40:25](#)

نعم والله من صوته هو ارسل لي رسالة صوتية ليس بكبير ليس بكبير سن ومع ذلك يقول انا اقوم بثلاثة اجزاء هو يسألني يقول ايها  
افضل ولكنه في الحقيقة وعظني. اي والله. ثلاثة اجزاء - [00:40:56](#)

يا اخواني لازم نبكي على حالنا والله والله لازم نبكي حالنا ما هذا وش هذي اي عبادة عندنا والله ما اقربنا من قول ابن مبارك لعلمت  
انك بالعبادة تلعب. اي والله. وان كان هو يقولها - [00:41:17](#)

وفي الجهاد لكن اقول حتى نحن والله لا فعلنا مثل عابد الحرمين ولا فعلنا مثل ابن مبارك رضي الله عنهم اجمعين ورحمه اذا نقول ثم  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس - [00:41:41](#)

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل على وجوه شتى في العدد والكيفية اما الاختلاف في الاحوال او لبيان الجواز يقول هذا كلام  
الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. بتصرف قال اما لاختلاف الاحوال - [00:42:06](#)

او لبيان الجواز والتوسعة على المسلمين ثم قال والظاهر ان الثماني الاولى يسلم من كل ركعتين وهذا كلام قوي جدا قال والظاهر انه يسلم من كل ركعتين في الثمان الاولى. ثم يوتر بخمس - [00:42:29](#)

كم يجلس فيها من تشهد واحد التشهد اللي اللي قبل السلام التشهد الذي قبل السلام. ومن من فوائد الحديثين جواز الوتر اول الليل ووسطه واخره جواز الوتر اول الليل ووسطه واخره كما في الحديث - [00:42:54](#)

ومن فوائده ان وقت الوتر من صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقد مر معنا الخلاف الذي لا يخفى عليه. هذا وقت الوتر ومن فوائده انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس - [00:43:20](#)

لا يجلس فيها الا التشهد الذي قبل السلام ومن فوائد الحديث ان قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى لا يخرج منها الوتر يخرج منها الوتر بفعله عليه الصلاة والسلام - [00:43:41](#)

طيب ما رأيكم نتذكر ونختم بها في كيفية الوتر من يعطينها ها كيفية الوتر العدد يعني ايه صورها؟ ايش صور قصدي؟ يلا يا شيخ محمد ان يوتر بثلاث قبلها واحدة. واحدة. ان يوتر بواحدة. طيب. وان يوتر بثلاث. ايوه - [00:44:23](#)

يعني ان شاء ان شاء كلها يعني بتسليم واحد وتشهد واحد وتشهد واحد وايوه وان شاء تشهد في الثانية وسلم. وسلم احسنت. ثم الثالثة فلا يشابهها نعم. فلا يشابهها بالمغرب. وانما يسلم. طيب - [00:44:51](#)

ايضا الخمس يوتر بخمس وش طريقتهما؟ سرق. طيب وايضا؟ والسبع سرد. سرد؟ وايضا؟ والتسع يعني يسرد ثمان ثم يتشهد ولا يسلم يقوم. ثم يقوم الى التاسعة التاسعة والاحدى عشر لا يفصل - [00:45:11](#)

كما في حديث التراويح. نعم. اي نعم. هذا الذي جاء عن اهل العلم في مثل هذا ويمكنك ان له ان يوتر من الواحدة الى التاسعة وكلها لا يجلس فيها الا في التسع. يجلس بعد الثامنة - [00:45:30](#)

والا في الثلاث يسلم من ركعتين. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وبارك الله لا اله الا الله. خلاص يا عبد المنعم؟ الشيخ عبد المنعم. خلاص شيخ سؤال لو سمحت لو جمعت صلاة العشاء مع صلاة المغرب جمع تقديم هل - [00:45:50](#)

يجوز ان اوتر بعد صلاة العشاء مباشرة. اه احسنت. نعم لان الوتر وقته متعلق بصلاة العشاء فمن جمع العشاء مع المغرب فاصبح في حل من ان يصلي الوتر. وللفادة من جمع العصر مع الظهر فقط - [00:46:31](#)

قد دخل عليه وقت النهي والله اعلم. السؤال الاخير يا شيخ يقول هل يجوز ان اصلي ركعة واحدة بعد صلاة العشاء وتحسب وتر؟ ام يلزم قبلها سمعتنا مثنى. لا ما يلزم. ما يلزم. من صلى واحدة فصلاته صحيحة ولكنه بخيل جدا جدا - [00:46:52](#)

على نفسه. نعم - [00:47:14](#)